

نظم المتناثر من الحديث المتواتر

76 - (أحاديث التشهد في الصلاة) .

- التشهد في الصلاة أوردتها في الأزهار من حديث (1) ابن مسعود (2) وابن عباس (3) وأبي موسى (4) وعمر (5) وجابر (6) وابن عمر (7) وسمرة بن جندب (8) وعائشة (9) وعلي (10) وابن الزبير (11) ومعاوية ابن أبي سفيان (12) وسلمان (13) وأبي حميد الساعدي (14) وأبي بكر الصديق (15) وطلحة بن عبيد الله (16) وأنس (17) وحذيفة (18) والحسين بن علي (19) وابن أبي أوفى (20) والفضل ابن العباس (21) والمطلب بن ربيعة (22) وأبي سعيد (23) وأبي هريرة (24) وأم سلمة أربعة وعشرين نفسا .

(قلت) في مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا ذكر ابن الملقن الشهادات الواردة عنه صلى الله عليه وسلم في تخريج أحاديث الرافعي فبلغت ثلاثة عشر اه وفي تخريج أحاديث الشرح الكبير للرافعي للحافظ وعمدة القارئ للعيني ومناهل الصفا للسيوطي وشرح الأحياء وغيرها أنه رواها أربعة وعشرون صحابيا كما في عد السيوطي هنا وقد بين مخارجهم الحافظ في التخرير المذكور فليُنظر وفيه أيضا في باب الأذان قال ألفاظ التشهد متواترة عنه صلى الله عليه وسلم اه .

ونقله السخاوي في المقاصد في حديث أشهد أني رسول الله وأقره وقد قال الترمذي في حديث ابن مسعود بعد تخريجه هو أصح حديث في التشهد والعمل عليه عند أكثر أهل العلم وقال البزار أصح حديث في التشهد عندي حديث ابن مسعود روى عنه من نيف وعشرين طريقا ثم سرد أكثرها وقال لا أعلم في التشهد أثبت منه ولا أصح أسانيد ولا أكثر رجالا قال الحافظ ولا خلاف في ذلك وممن جزم به البغوي في شرح السنة اه .

واختار الشافعي تشهد ابن عباس لأنه مع صحته أجمع وأكثر لفظا من غيره ومالك تشهد عمر لأنه علمه للناس على المنبر ولم ينازعه أحد فدل على تفضيله ولأنه أوردته بصيغة الأمر فدل على مزيته